

عدد ٨ بباريس في شهر شعبان المكرم سنة ١٣٢٤

المولد الحميدي السعيد

محادثة عثمانية ودادية بيني وبين قاري جريدتي الوطنية

قال ـ مالي اراك ياسي الشيخ منزشش ومنظرز فرحان يا هل ترى احد الاخوان . بشرك بانجلاء الحمر عن الاوطان؟ ـ قلت ـ فرحي بقدوم مولد جلالة امير المؤمنين . فاذا ما تعكرشي فرحي بسيرة المحتلين . عن قريب ينقذنا من مخالبهم رب العالمين ـ قال ـ يحق لك تفرح بقدوم مولد مولانا السلطان محيي النفوس . وتعمل فيه اللي عملته في عيد الجلوس المانوس . لاننا راينا في اعظم جرانيل باريس والاستانة العلية . بانك عزمت الاخوان من عرب وترك وفرنساوية وعقدت لهم كرامة لذلك العيد . المبارك السعيد . مادبة فاخرة . وزينت حديقة دارك العامرة . بالانوار الساطعة والرايات العثمانية . وتليتم مقالات ونشدتم قصايد مدحا في الحضرة الشامخة السلطانية ـ قلت ـ لله الحمد كل ذلك فعلناه . وماهذا الا واجب علينا اجريناه . لان حبنا في مولانا السلطان يعجز عن وصفه افصح لسان . وارسلت حالا تلغراف تهاني . الى عطوفة غالب بك التشريفجي وهو اعز خلاني . فتكرم وقدمه الى الاعتاب . ويومها ذاته اتاني رد الجواب . بتلغراف لطيف فيه يقول . ان التهاني وجدت لدى المتبوع الاعظم احسن قبول . فانسريت من ذلك التلغراف انا وجميع احبابي اللطاف . ودعينا لافندينا بالعز الدائم و الصحة التامة وطول السنين . وهكذا نقيم الافراح يا سي شير . يوم المولد الحميدي العيد القادم علينا بخير ـ قال ـ طيب وايش رايح تعمل لنا يا صاح . في عدد العيد من المقالات والرسوم الملاح . لان عدد عيد الجلوس كان عال العال . زغرطت له النساء وهللته الرجال . ومقالاتك واشعارك الفرنساوية . عجبتنا مثل عباراتك المشخلعة العربية وانبسطنا من مقالة فتح الله بك خياط الفريدة . جعل المولى اوقاته سعيدة . بقي لخص لنا يا استاذ ماكتبته بالفرنساوي في هذا العدد من المقالات . هات لنا يابو نظاره من تحايفك هات ـ قلت ـ على العين والراس . يا سيد الناس . صورت في الرسم حديقة الازبكية بمصر القاهرة . تسر عين الناظر بانوارها وبيارقها الباهرة . وفيها رجال على اليمين ونساء على الشمال . الرجال ابطال والنساء بديعات الحسن والكمال . وكأني بعين التصور رايت نفسي في وسطهم فرحان . واغني معهم مدايح مولانا السلطان . نصلي ونتضرع . ونطلب لجلالته من الرحمن . طول البقاء والنصر . ودوام محبته فينا وسلطته على السودان مصر . والنشيد ده كله اشعار فرنساوية . تزيد في محبته الامم الافرنجية . وادرجت كذلك مقالتين واحدة نقلا عن الدالي ميل الجريدة الانكليزية تثني اجمل الثناء على الحضرة الشاهانية . وهي بقلم رجل سياسي من المشاهير . والثانية بقلم السيدة كردوسية الصحافية البارعة في الانشاء والتحرير ـ قال ـ ما شا الله على افكارك الصافية ربنا يعطيك العافية . (ابو نظاره)

:: اسكندريه لاحد رجال السياسة الماهرة ::

ما من يد الا يد الله فوقها

وما من ظالم الا سيبلى باظلم

الى متى ايها اليراع وانت غارق في بحار نومك . ولما لا تتيقظ وتدافع عن وطنك . هذا هو وطنك العزيز الذي اصبح غنيمة رجال الانكليز . الحوادث تعددت . والمصايب تجمعت كل ذلك حاصل في بلادنا . والخالق هو عالم بحالنا . هذه حالة شهداء الحاملة . سياخذ بثارهم المولى يوم القيامة . وجب على دنشواي العذاب الاليم . وفي الحقيقة انه لظلم وخيم . تشكلت المحكمة المخصوصه ونفذت اراءها المنصوصه . في عالم رجال الاحتلال واصبح البعض يقاسي العذاب في

الاغلال . الم تاخذك الرافة والرحمه ايها اليراع لما لا تطالب بدم شهداء الحامه هؤلاء الارواح الذين هم تحت اطباق الثرى ينادون . لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون حيث اجلبوا لنا الذل والعار فلابد لهم من يوم تشخص فيه الابصار . يوم يعض الظالم على يديه . ويقول يا ليتني تبت اليه . تنفذ حكم الاعدام ببلدة دنشواي فيا بابي من المستر بول يا باي . اطفال رضع . وشيوخ ركع . ونساء هلع . يطلبون من الخالق الانتقام على ما حل بهم من الاستبداد التام كيف ذلك وما وراء ذلك الا جميع المهالك . تأن ايها القلم حتى انادي باعلا صوتي واقول انت ايتها السماء امطري رجالا ياخذون بثار العدل وانت ايتها الارض اخرجي ملوكا يقاومون كل امة طاغيه وانت ايتها البحار اخرجي سمكا يبتلع كل معاند حتى يعلم بذلك ما من يد الا يد الله فوقها . وما من ظالم الا سيبلي باظلم . ولم اطيل لك الشرح ايها القاري الجليل فيما يحصل من العذاب لاولاد النيل فبالله دعني من هذا الشرح الطويل حتى آخذ افكار هذا الضيف الثقيل كما قيل

اذا حل الثقيل باي ارض

فما للساكنين سوى الرحيل

فما هي افكارك وما هي اراءك واخبارك قل يا صاحبي على مصر السلام . وعلى الارض الف تحية واكرام . ذلونا وحرمونا من خيرات وطننا وهلكونا ما العمل اذا عمل عن قريب ان شاالله الامه المصريه تبلغ الامل وهنا قد وقف القلم حتى يتم لنا انشا العلم . العلم العثماني . علم النصر والاماني ولي عوده في هذا الموضوع عند ما اتم المشروع حيث اني ارغب مبارحة هذه الاقطار المصريه التي تعددت فيها الحوادث الجهنميه واقصد الاقطار الحجازيه التابعه للممالك العثمانيه حاماها رب البريه واسميك واصبحك بالخير ايها القاري اللبيب والحذق يفهم معنى موضوع مقالتي السياسيه حيث اني نزيل ثغر اسكندريه اما وطني العزيز هي مصر المحميه وفي الختام اقراء القراء السلام .

محمد فكري

اولاد بلادنا زاروا باريس وحظينا بمجلسهم الانيس

جانا السنة دي يا سادة يا كرام جم غفير من السواحة العظام . من دار السعادة ومصر وبر الشام .: فما نقعد في رستوران او في قهوة او في بيرارية . الا ونشنف مسامعنا بفصاحة الفاظ لغتنا العربية . ونوادر اولاد الفن الهزلية .: حتى صارت باريس حلة وهم سفرتها . داروا اربعة اركان بحجنها . وانبسطوا من طربها ومن لذتها .: فترى يا افندم ديار التحف اللي بالعجايب والغرايب محشيه . وغيرها ما بينهم من الاختيارية وفي الكتبخانات الباريسيه . وان جاد خاطركم بالسوال يا خلان عن شغل الشبان . اللي كيسهم عامر بالاصفر الرنان .: اقول بان ربي يحفظهم ليل نهار ماشيين يتمخطروا على البولوار . الساطع نهارا بالجمال وليلاً بالانوار .: عمارم عليهم جدعان منفجرين يتصطلوا للمادموازيلات الحلويين . واللي تعجبهم يناغشوها بكلمتين حلوين .:

الكلام ده ايه يا سي الشيخ انت اليوم بسم الله ما شاالله بقيت اختيار . ومن زمان تركت العشق وودعت الاقمار .

صحيح يا اولادي انما ده تغزل لترويح نفس القراء . جعل المولى الورقه الصفرا في ايديهم زاهيه خضراء .

فلنرجع لما كنا بصدده . ونقول ان سواحنا المذكورين من مصاروة وسوريين . اغلبهم منوا على داعيكم ابونظارة وشرفوا داره بالزيارة . ولذوا اوداني بحوادثهم اللطيفة المسرة . واحت طلعتهم في افق السعادة مستقرة . ومن جملتهم زارني شاب لطيف . ظريف منيف عفيف نور عيني برؤيته . وشرح صدري ببهجته . محمود الاسم والفضايل يا اخواني . بليغ الاقوال وبديع المعاني . تعطف عليّ واطلعني على مكتوب من الاستانة العلية . مليان دعاء بالشفا للحضرة السلطانية . وان الاحوال في الممالك المحروسة كلها عال العال . فحمدت رب العالمين . وطلبت منه تعالى لامير المؤمنين . الصحة التامة والعافية والرفاهية . ويحفظه للامة الاسلامية .

هذا والظاهر ان الباري الشافي قبل دعانا . واليوم تلغراف مفرح من استنبول جانا . ورغما عن انف الاعادي طمنا على صحة المتبوع الاعظم يا اولادي . كيف لا وكلنا يهود ونصارى ومسلمين . بما يتمناه قلبه الشاهاني لجلالته داعيين . فنختم المقالة يا سادة . بقولنا العز العز لافندينا عبد الحميد خان السلطان الغازي شمس دار السعادة

(ابونظاره)

Les femmes chantant :

Exauce tous nos vœux ardents,
Allah, Dieu de miséricorde,
Et toutes les gloires accorde
A l'Empereur des Ottomans.

Moi :

L'Egyptien te considère
Son Souverain national
Il T'aime, ô Sire, et Te vénère
Et te sera toujours loyal

Tous :

Longue vie et santé parfaite
Et des triomphes incessants
Au Successeur du grand Prophète,
Au Commandeur des vrais Croyants !

ABOU NADDARA.

Nous sommes heureux de publier la lettre suivante que nous venons de recevoir de Mme Théodossia Sartinska Stéfanovitch, ex-interprète du Harem Impérial de S. M. I. le Sultan et propriétaire-directrice de la Revue Turco-Française « Maarifet », et, en même temps, nous sommes émerveillés de constater chez la gracieuse personne de cette érudite circassienne un dévouement infini au Trône qui mérite la sollicitude Impériale et l'admiration de tous ses fidèles sujets.

LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, 26 Août 1906.

Vénérable Cheikh,

Sous les heureux auspices d'un Ami fidèle à S. M. I. le Sultan, et dévoué à vous, je me fais un plaisir de vous adresser ma première lettre, pour constater la réjouissance de tous les Ottomans au recouvrement de la santé de Notre Padischah.

Permettez-moi, cher et vénérable Cheikh, de saisir cette occasion pour vous prier, avec mes confrères de la presse locale, d'exprimer notre reconnaissance à la presse parisienne, d'avoir fêté le rétablissement de Notre Bien-Aimé Souverain.

L'indisposition de Sa Majesté, quoique légère, nous désola, car nous voyons en la Personne sacrée de notre Calife, non-seulement l'Emérite Réformateur, l'Infatigable marcheur vers le progrès et la civilisation, mais aussi et surtout le Monarque bon et compatissant envers tous, sans distinction de race et de religion. Son nom seul suffit à animer les faibles, à donner la consolation aux affligés, l'espoir aux malheureux.

Abdul Hamid II, par les conceptions politiques et la largeur de Ses vues en matières administratives, est parvenu à donner aux rouages compliqués des différentes administrations de Son Etat une marche régulière et aux questions du dehors une direction qui font l'admiration de l'Europe entière.

En effet, que d'améliorations ont été introduites en Turquie depuis 1876, époque où Notre glorieux Souverain a pris possession des affaires de Son Etat : Ecoles en nombre considérable, développement de l'instruction publique dans la plus large mesure ; réseaux de chemin de fer sur un grand nombre de points importants, routes carrossables un peu partout, caisses agricoles, caisses d'épargnes et de secours, bazar de charité, asile des pauvres, hôpitaux, et tant d'autres institutions publiques et privées, indiquant les bonnes intentions du Souverain, sont en pleine prospérité partout où elles ont été patronées par Notre Padischah.

Le cadre de ma présente lettre ne me permettant pas de développer plus largement les Progrès vers le Bien qui ont été accomplis depuis l'avènement au Trône de Notre Empereur, j'arrête là mon simple exposé, en ajoutant combien je me sens heureuse de voir l'enthousiasme qui remplit tous les cœurs devant le retour à la santé de Notre Padischah adoré, et je m'unis à Ses fidèles sujets pour prier Dieu d'accorder au Souverain qui nous gouverne longue vie pour le bonheur et la gloire des Ottomans.

Théodossia SARTINSKA.

S. M. I. LE SULTAN

Jugé par un Diplomate anglais.

Le *Daily Mail* vient de publier un très intéressant article dans lequel un diplomate anglais, mettant de côté les préventions et les perfidies de la politique britannique, rend pleine et entière justice aux admirables qualités, aux talents et à l'habileté de S. M. I. le Sultan. Nous sommes heureux de résumer l'opinion impartiale de l'homme d'État anglais et de reproduire fidèlement les passages les plus caractéristiques de son argumentation.

Le diplomate rappelle d'abord qu'une certaine agitation s'est manifestée ces derniers temps dans le monde de l'Islam. Ce mouvement « plutôt spasmodique que général » pourrait s'accroître et s'aggraver si les Puissances occidentales, et surtout l'Angleterre, ne modifient pas leur attitude à l'égard de la Turquie et de son Chef.

« Nous ne devons pas oublier, remarque l'Anglais, que nous avons sous notre domination plus de pays musulmans que toute autre nation et nous aurions donc à souffrir plus que tout autre d'une agitation Islamique » on ne s'est pas assez rendu compte du progrès de l'éducation parmi les Mahométans et de la divulgation des nouvelles par la presse indigène. Il est donc certain que les Musulmans ont dû être froissés de voir sans cesse leurs droits méconnus et leur Chef maltraité par le plus grand nombre des journaux de Londres

On a aussi trop négligé, chez nous, la situation du Sultan comme Calife. Si le Souverain a conquis une grande influence en relevant la Turquie de sa situation amoindrie après la guerre turco-russe, cela n'est rien en comparaison du prestige qu'il a conquis comme Calife. Ce qu'il a perdu comme souverain était territorial, par suite du traité de Berlin, il l'a bien amplement regagné en autorité sur toutes les populations musulmanes qui se sont groupées autour du Califat. « Comme Calife, il est regardé comme le protecteur et le défenseur de tous les intérêts Musulmans et à sa Cour résident des représentants de toutes les communautés Mahométanes, par lesquels il se tient en relation avec toutes les parties du monde. »

Tous ceux qui ont assisté au Selamlik à l'époque du pélérinage de la Mecque, ont été frappés de la diversité des races et des nationalités présentes à la porte de la Mosquée où se rendait le Sultan. Tous ces pélerins, venus des pays les plus lointains, n'ont d'autre idée que de saluer le Calife. Ils voient aussi ces milliers de soldats turcs, bien armés, ces vaisseaux de guerre, avec leurs énormes canons, ancrés dans la Corne d'Or ; en traversant le Bosphore et les Dardanelles, ils contemplent ces forts et ces batteries qui défendent les abords de la capitale. Toutes ces choses, ils les racontent à leurs corréligionnaires, soit dans les villes saintes, soit à leur retour dans leur patrie ; de là l'immense respect que tous les Musulmans professent pour leur Chef.

On ne doit pas oublier, non plus, les progrès énormes que fait le Mahométisme, surtout en Afrique, où cette religion dominera sans doute tout le Continent. De plus, beaucoup de Japonais et de Chinois se sont convertis à l'Islam « si le Panislamisme, ajoute l'Anglais, devient une force perturbatrice dans notre empire, nous ne le devons qu'à nous-mêmes, à notre politique injuste vis-à-vis du Sultan et à notre dûreté à l'égard des Musulmans » Pendant ce temps là, l'Empereur d'Allemagne ne néglige aucune occasion de se poser en protecteur des Mahométans et obtient des avantages commerciaux et des concessions.

Les Turcs n'ont d'ailleurs que trop sujet de se plaindre des injustices qu'on commet à leur égard. Jamais l'intention des négociateurs du traité de Berlin n'avait été de créer une Bulgarie, qui fût une menace pour la paix de l'Europe. D'année en année, les Bulgares ont accru leurs forces militaires sans que les Puissances y fassent aucune objection ; au contraire, celles-ci se sont préoccupées d'amoindrir et de limiter les forces du Sultan.

Les Turcs se sont vus enlever la Roumélie orientale et le même système sera suivi en Crète si les puissance ne garantissent pas loyalement la sécurité des habitants musulmans de l'île.

Au lieu de récriminer contre la Turquie et de l'accuser d'être germanophile, il vaudrait mieux essayer de gagner son amitié par des procédés loyaux, équitables et bienveillants.

LA MORT D'IBRAHIM PACHA

Al Montenelbi, notre poète arabe immortel, disait : *Le chagrin abat mon courage et la fermeté d'âme le relève ; mes larmes obéissantes et rebelles cèdent au combat de ces deux affections contraires.* C'est ainsi qu'aujourd'hui je pense exprimer la perte irréparable que la mort de ce grand homme me fait éprouver.

Oui, la disparition inattendue de cet ami affectueux et affectionné, qui toujours eût pour moi une tendresse filiale, m'a frappé et m'a anéanti.

Ibrahim ! Ibrahim ! Tes nobles amis admiraient en toi les hautes vertus et les qualités supérieures ; maintenant tous pleurent sur toi, car ils ont perdu leur sage conseiller, et leur frère toujours prompt à les défendre contre les envieux et les adversaires.

Que de familles malheureuses tu as sauvées de la misère ! Que de veuves, que d'orphelins ont trouvé en toi un magnanime bienfaiteur.

Ton âme sensible, ton cœur généreux avaient pitié des malheurs du prochain et ne pensaient qu'à les soulager.

Ta rectitude, ta droiture et ton honnêteté t'ont fait trouver grâce aux yeux de ton Auguste Maître, qui t'aimait, t'appréciait et te comblait de faveurs.

Ton âme sainte et pure, accueillie par le Très-Haut, prie à cette heure pour la complète guérison de notre Souverain bien aimé, et pour le bonheur et la prospérité des millions de ses fidèles sujets.

La postérité honorera ton nom et le père rappellera à son fils les vertus sans nombre d'Ibrahim Pacha, ex-grand maître des cérémonies de S. M. I. le Sultan.

ABOU NADDARA.

Extrait de l'*Athénée de France*, de septembre 1906 :

L'ŒUVRE DE CINQUANTE ANS D'ABOU NADDARA

(Molière Egyptien)

Journaliste, conférencier, dramaturge.

Un grand nombre de lecteurs nous ayant souvent exprimé le désir de voir publié dans l'*Athénée*, un résumé compact de l'œuvre de notre vénérable ami le Cheikh Abou Naddara, dont nous fêtions il y a un an les noces d'or littéraires en compagnie de confrères français et étrangers, nous sommes heureux de pouvoir aujourd'hui satisfaire leur légitime curiosité, grâce à l'obligeance de M. Parthénis, publiciste égyptien qui a bien voulu nous documenter.

Comme journaliste, le Cheikh a écrit des articles, des notices, des critiques, des contes, des nouvelles et des poésies dans les revues et journaux arabes, français, italiens et anglais depuis 1855. Il a été fondateur, directeur et rédacteur en chef de dix feuilles, trois existent encore, dont une l'*Abou Naddara*, qui sous sa direction marche dans sa trentième année et se tire à plusieurs milliers d'exemplaires.

Comme orateur, il a prononcé huit cent cinquante-trois discours et fait cent soixante-cinq conférences, dont deux à Lisbonne et à Paris, présidées en 1889 et 1890 par Dom Pedro, empereur du Brésil.

Comme écrivain et dramaturge, le Cheikh a composé en langues différentes, prose et vers, quarante ouvrages, dont trente-deux pièces de théâtre en arabe, cinq volumes en italien et dix en français, dont *Les Sœurs latines*, le dernier paru, en six langues, prose et vers, fut dédié à M. Loubet, en 1905, alors Président de la République Française et agréé par lui.

Et le Cheikh J. Sanua Abou Naddara, Chaër-el-Molk et Molière Egyptien, continue sa brillante carrière, le nombre des années n'abat pas son courage. Il répond aux attaques des envieux par ces vers du poète arabe.

« Lorsque Dieu veut exposer au grand jour une vertu qui restait cachée dans l'ombre, il arme contre elle la langue de l'envieux. Si la flamme ne s'attachait pas à tout ce qui l'environne, on ne connaîtrait pas le parfum exquis de l'aloès ».

Comme on le voit, le Cheikh a une vie bien remplie. Nous croyons qu'il y a peu de confrères qui puissent se flatter d'en avoir fait autant.

BONNEVAL,
Directeur de l'*Athénée de France*.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS

N° 8. — OCTOBRE 1906.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

LA FÊTE DE S. M. I. LE SULTAN A PARIS

Ainsi que nos très aimables confrères parisiens : *Le Figaro*, *La Patrie*, *La Presse*, *La Liberté*, *La Revue Diplomatique*, etc., etc. et les grands journaux de Turquie, d'Egypte et de Syrie, le *Levant Herald*, la feuille de Constantinople si connue et accréditée, publie dans son numéro du 7 septembre un intéressant article, où son correspondant particulier à Paris lui rend compte de la réception de l'Ambassade Impériale et du dîner oriental suivis de concert de musique franco-turque du Cheikh Abou Naddara par lesquels a été célébré l'heureux anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan.

Voici *in-extenso* l'article du « *Levant Herald* » :

LA FÊTE DE S. M. I. LE SULTAN

Paris, 7 septembre.

La joie que j'ai éprouvée à voir brillamment célébrer l'heureux anniversaire de l'avènement au Trône de notre auguste Souverain me réveille de l'assoupissement dans lequel la chaleur plus que tropicale qui sévit depuis quelques jours à Paris, m'avait jeté. Oui, l'ambassade impériale ottomane d'un côté et notre Cheikh Abou Naddara, ses compatriotes égyptiens et nous, fils de Constantinople, de l'autre, avons solennellement fêté ce jour béni, qui, depuis trente et un ans, fait le bonheur des milliers de sujets du Padichah bien aimé Qui ne pense qu'à leur progrès et à leur prospérité.

En l'absence du sympathique ambassadeur Munir pacha, ce fut son chargé d'affaires, Naby bey, conseiller d'ambassade, qui faisait les honneurs de la réception et trouvait des mots aimables pour tous les visiteurs sans distinction de patrie, ni de religion. Tout le monde aime Naby bey à cause de sa politesse et de sa courtoisie, et admire en lui de hautes qualités diplomatiques.

La chaleur étant intense, surtout de 2 à 4 heures p. m. où avait lieu la réception, les buffets de l'ambassade étaient assiégés : on touchait peu aux gâteaux et aux friandises, mais les boissons subissaient un assaut : l'orgeat, l'orangeade, la limonade, le thé comme le champagne coulaient à flots. Et la santé de S. M. I. le Sultan était joyeusement portée par les Ottomans et les Français. Que Dieu exauce les vœux de longue vie et règne glorieux que nous avons tous faits en prononçant le nom béni de Celui vers lequel les yeux des 300,000,000 de fidèles croyants sont tournés.

Je ne vous décrirai pas le dîner oriental d'Abou Naddara auquel, comme correspondant du *Levant Herald*, je fus invité. — C'était la célébration de cette auguste fête en diverses langues puisqu'on a fait trois discours très élogieux pour S. M. I. le Sultan : en français par un confrère parisien, en arabe par le Cheikh et en turc par votre humble serviteur.

Vous trouverez ci-inclus deux coupures des divers journaux qui ont parlé de ce dîner ottoman : le *Figaro* et la *Patrie*.

Oui, le Cheikh dont la muse a chanté notre auguste Souverain depuis Son avènement au Trône de Ses glorieux aïeux, célèbre chaque année les deux anniversaires impériaux avec ses compatriotes égyptiens, ses amis Ottomans et quelques confrères français. Eh bien, avant-hier soir, Sa fête impériale, m'a-t-on dit, a été plus brillante que jamais, car tous les invités étaient heureux de m'entendre lire une lettre d'un haut personnage, m'informant de la guérison de Sa Majesté, dont la vue aux Sélamliks réjouit Ses fidèles sujets.

Ainsi que vous le voyez dans les échos des feuilles parisiennes ci-incluses, quatre toast ont été portés à la Turquie et à Son auguste Souverain, à la France et à son éminent chef d'Etat.

La fête a terminé par un concert où plusieurs invités nous ont joué des morceaux de musique turque et française au piano, comme la Marche Hamidié et la Marseillaise, et chanté des mélodies européennes et orientales.

En mon honneur, le Cheikh a bu au *Levant Herald* et à sa prospérité.

La fête ayant eu lieu à la maison de campagne d'Abou Naddara, son jardin était brillamment illuminé et pavoisé aux couleurs turques et françaises.

E. Frank.

Avant de se séparer, le Cheikh Abou Naddara et ses invités ont adressé à S. E. Ghaleb Bey, le bienveillant Maître des Cérémonies de S. M. I. le Sultan, un respectueux télégramme, priant Son Excellence de déposer leurs sincères félicitations aux pieds du Trône Impérial. Il a adhéré à notre désir et nous a informé par un gracieux télégramme que Sa Majesté a daigné agréer nos félicitations et l'a chargé de nous exprimer Sa haute satisfaction.

La Rédaction.



L'Anniversaire de l'Auguste Naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

Sur les ailes de la pensée, où me transportes-tu, ô mon ardente imagination ?

Sont-ce les rives fleuries de mon Nil doré qui se présentent à mes yeux ?

Oui ; tu es au Caire, ô Abou Naddara, ta ville natale bien aimée, la capitale victorieuse des anciens Califes.

Contemple sa grande Pyramide, sa glorieuse Citadelle et tous ses monuments majestueux !

Prolonge-toi, ô douce vision, et laisse-moi goûter les charmes que la vue de ma patrie chérie me fait éprouver.

Quel est ce splendide jardin ? Est-ce l'Ezbékieh ? Oui ; c'est là, dans son théâtre champêtre j'ai créé le théâtre national arabe, dont le souvenir me console dans mon exil. Mais pourquoi, ce petit paradis terrestre, est-il pavoisé et illuminé ? Quelle fête y célèbrent mes braves compatriotes, hier encore en deuil des saints martyrs de Denchawai qu'Albion immola sur l'autel de son despotisme ?

A la joie qui resplendit sur leurs visages, à l'allégresse qui brille dans leurs yeux et à l'enthousiasme qui les anime, je reconnais leur amour pour leur Souverain National et ils fêtent l'heureux anniversaire de Son auguste naissance.

Ah! Ils chantent ses louanges et prient Dieu de Le bénir et Le conserver.

Les hommes chantant :

A la joie, ouvrons notre cœur
Et célébrons la belle fête
De notre bien aimé Seigneur,
Le successeur du grand Prophète.

Hommes et femmes ensemble :

Longue vie à notre Sultan
Abd-ul-Hamid, le Magnanime,
De Dieu, digne Représentant,
Et de l'Islam, Calife sublime !

PARIS IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. Lefebvre

T. S. V. P.